Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طبقه لأدرك الخلل فى كلمة (مقفى) ولوقع فى نفس الحيرة التى وقع فيها قدامة أستاذ هذا التعريف ٠

ويأتى ابن رشيق فى العمدة (٣٨) متابعا لقدامة فيقول : (الشعر يقوم بعد النية من أربعة أشياء وهى اللفظ والوزن والمعنى والقافية ٠ فهذا هو حد الشعر) ٠ ولكنه أيضا لايشرح تعريفه ولا يفصل القول فيه ٠

ويبدو كذلك أن حازم القرطاجنى قد تورط بمثل ماتورط به قدامة على الرغم من حذر القرطاجنى فى تعريفه ومحاولته الافادة من الفارابى (وسنتعرض لتعريف الفارابى لاحقا) ٠ وتعريف القرطاجنى هو : (٣٩) (الشعر كلام مخيل موزون ومختص فى لسان العرب بزيادة التقفية الى ذلك ، والتئامه من مقدمات مخيلة ، صادقة كانت أو كاذبة ، لايشترط فيها بما هى شعر غير التخيل) ولو اكتفى القرطاجنى بقوله (كلام مخيل موزون) لاستقام التعريف دون آى أشكال ٠ ولكنه أضاف للتعريف جملة لاتقوم كعنصر فى الشعر بقدر ماهى وصف له عند العرب وهى مايخص (التقفية) ٠ وهى جملة تدخل فى التعريف مقحمة عليه دون قناعة من المؤلف بأهميتها بدليل أنه عندما آخذ فى شرح عناصر الشعر النابعة من مصدره الرئيسى وهو التخيل جعلها أربعة هى : المعنى والأسلوب واللفظ والوزن دون آن يذكر التقفية آو آن يشير اليها ولابد أنه قد ضمنها داخل اللفظ ٠ وهذه هى الحقيقة التى اصطدم بها كل من أقحم هذه الكلمة فى تعريفه منذ أن صاغ قدامة مفهومه للشعر بالشاكلة التى رأيناها ٠

ولكن نقادا آخرين احتاطوا للأمر فخلصوا من هذا الاشكال بأن قدموا للشعر تعريفات جنبتهم اللبس ومن هؤلاء الفارابى وابن خلدون ٠